



## حزب العمل الشيوعي في سورية

حزب يساري جذري معارض منذ تأسيسه. بعد مخاض استمر عدة سنوات للحلقات الماركسية في سورية، رأت "رابطة العمل الشيوعي" النور في آب 1976 في الاجتماع الثالث الموسع لها. تبنت اسم "حزب العمل الشيوعي" اثر مؤتمرها الأول في آب 1981. تعرض التنظيم لحملات اعتقال متلاحقة منذ عام 1977 وصلت إلى أحد عشر حملة، وكانت أوسعها حملة عام 1987 - 1988 التي طالت ما يقارب من ألفي رفيق وصديق ومتعاطف. تم اعتقال آخر القادة السياسيين للحزب عام 1992. وتعرض عام 1994 ما يقارب من 450 عضواً فيه لمحاكمات سياسية جائرة؛ اذ حكمت محكمة أمن الدولة العليا أحكاماً طويلة على الكثير من كوادره وصلت إلى خمسة عشر عاماً من السجن (وفعالياً قضى العديد منهم أكثر من 17 عاماً من السجن).

حزب العمل الشيوعي، حزب ماركسي مستقل عن المراكز الشيوعية في العالم. يعتبر الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين وسائر فقاء المجتمع ومهمشييه أولوية في سياسته، وكذلك الدفاع عن المصالح السورية العليا، كما يعتبر القضية القومية والقضية الفلسطينية عناوين اساسية في توجهاته وادبياته. كان الحزب في السبعينات يعتبر المهمة الدعاوية مهمة مركزية، والاشتراكية هدفه النهائي، غير أن خطه السياسي أصبح في العقد الاخير يقول بالثورة الوطنية الديمقراطية، واستكمال مهام الدولة الوطنية، لقطع مع مرحلة الاستبداد، وإلغاء الحياة السياسية، ونهب المال العام، وتزوير إرادة المواطنين، والتكبير بحقوق الانسان، وهدر الحقوق الوطنية... كحقيقة ضرورية قبل الولوج في الثورة الاشتراكية.

حملت جريدة "الرأية الحمراء" خطه السياسي منذ السبعينات، وأصدر جريدة سياسية نظرية باسم "الشيوعي"؛ ونشرة تحريضية باسم "النداء الشعبي"؛ ونشرة داخلية باسم "البروليتاري"؛ أصدر في نهاية السبعينات ثلاثة عشر كتيباً سياسياً - نظرياً حول قضايا الثورة باسم "الخط الاستراتيجي" رسمت نهجه الماركسي النقدي المعارض لنظام الحكم، ومنذ بداية الألفية يصدر جريدة "الآن"، لسان حال مكتبه السياسي.

يقود الحزب مكتب سياسي تنتخبه وتحاسبه هيئة مركزية. يعتبر المؤتمر أعلى سلطة فيه. عمل جميع الهيئات جماعي، ولا يوجد في نظامه الداخلي منصب "رئيس" أو "أمين عام".

اترك تعليقاً